

حكم قص الشارب | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاحباب الكرام من سنة الفطرة قص الشارب او الاخذ من الشارب او احفاء الشارب. ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال خمس - 00:00:00 من سنن الفطرة وذكر منها قص الشعراه قص الشارب سنة سنها رسول الله صلی الله عليه وسلم بل ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا يعني ان الانسان اذا ترك شاربه حتى يتتجاوز - 00:00:17 اه شفتاه العليا بل قد ينزل الى لا شك انه مخالف للفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها لا ينبغي النبي صلی الله عليه وسلم حدد في قص الشارب - 00:00:34

اه الا يتتجاوز الانسان في تركه اكثر من اربعين يوما كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في صحيح الامام مسلم ومسند الامام احمد وسنن النسائي وغيرهم فلذلك - 00:00:47

شاربك اسبوع كل اسبوعين بحيث انه لا يطول طولا فاحشا او يتتجاوز الأربعين اما تركه بحيث انه يكبر وبعض الناس يفاخر به لا شك ان خلاف السنة فطرة الاسلام وخلاف ما امر به النبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:00 لكن بعض الاخوة احيانا سائق الشارب او يأخذ من شاربه ولكن يأتي على الشارب كله قد يظن بعض الناس انه سنة التي هي حلق الشارب حلق الشارب ايها الاخوة ليس من السنة في شيء - 00:01:21

حلق الشارب انكره جماعة من اهل العلم بل ان الامام اه مالك رحمه الله انكره جدا ورأى انه بدعة ولم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم الامر بحلق الشوارب. انما ثبت عنه امران - 00:01:36

الامر الأول الأخذ من الشارب قص الشارب ذكرنا بعض الاحاديث في هذا. والامر الثاني احفاء الشعر. طيب ما الفرق بين قص الشارب واعفاء الشارب الامر احمد رحمه الله جمع من المحققين من العلماء - 00:01:49 فرقوا بين القصد والاحفاء والذي يظهر والله اعلم ان السنة تفاوته بين امرین بين القص وبين الاحفاء ايهمما عفوا الاحفاء. ما هو الاحفاء؟ ما حقيقة الاحفاء؟ الاحفاء هو المبالغة في قص الشارب حتى يكون شبيه الحوض. ولكنه ليس بحلق. يعني ان تقص الشارب قص - 00:02:05

مبالغا فيه حتى تبقى اصول شعر الشارب كان يفعل هذا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم وغیره عن سلفه الاكوع ويروى عن ابی سعید رضي الله تعالى عنهم اجمعین - 00:02:29

وهو معنى قول الانسان حفوا الشوارب احفو الشوارب. وبهذا فسره ابو عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله وعليه فقهاء الحنابلة اما ما يظن بعض الاخوة ان الحث او الاحفاء هو الحلق هذا غير صحيح - 00:02:42 وليس من السنة في شيء المرتبة الثانية القص وهي ان يقص الانسان شاربه بحيث انه لا ينزل على اطار الشفة العليا يقصه من هنا ومن هنا لا ينزل على هذا السنة - 00:02:57

وهو اقل درجات السنة قد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم في سنن الترمذی وغيره انه قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا فينبغي لك ان لا تترك اما القص او الاحفاء والاحفاء افضل كما تقدم - 00:03:13 ولكن الحلق ليس من السنة في شيء لانه خالف للحادیث الثابتة عن النبي صلی الله عليه وسلم جاء في روایة في حديث ابی هریرة خمس من سنن الفطرة عند النسائي قال - 00:03:28

حلق الشارب ولكن هذه الرواية لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو رواية شاذة اخطأ فيها شيخ الامام النسائي رحمة الله تعالى على فلا يثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#) -
والله اعلم واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:03:56](#) -